

خادم الحرمين يفتتح أعمال السنة الثالثة للدورة الرابعة لمجلس الشورى السبت

الرياض : عبدالله بن فلاح

يفتتح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز السبت المقبل أعمال السنة الثالثة من الدورة الرابعة لمجلس الشورى وذلك بمقر المجلس بالرياض.

وسيلقي خادم الحرمين الشريفين خطاباً ملكياً في مجلس الشورى يحدد فيه سياسة المملكة الداخلية والخارجية، والتطورات الدولية والإقليمية التي أسهمت المملكة فيها.

ووصف عدد من أعضاء مجلس الشورى افتتاح الملك عبدالله أعمال سنته الثالثة من دورته الرابعة بأنه لقاء تاريخي، وقال عضو المجلس منصور عبدالغفار الأنصاري: نستذكر مناسبات مهمة وإنجازات وطنية وإقليمية شهدت المملكة في العام المنصرم من الدورة ومن أهمها على الصعيد المحلي الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني وصمود النمو الاقتصادي إلى أعلى درجاته

بقيام المدن الاقتصادية في أهم المدن الرئيسية بمناطق المملكة ودعم صنایع التوظيف الحكومية الصناعية والعقارية والزراعية والاجتماعية برصد مبالغ عالية لصالح مشروعاتها التنموية انعكاساً للفائض في الميزانية.

وأضاف أن قيام الدولة بإبرام اتفاقيات متعددة في مجالات التنمية والاستثمار والتعاون الثقافي والعلمي والتقني وتجنب الأزدواج الضريبي مع العديد من دول العالم فتح آفاقاً اقتصادية جديدة لتجارة المملكة الخارجية، وأشار إلى أن المملكة شهدت إقبلياً خلال عام تلك الدورة لقاء تاريخياً بين حكومة فلسطين والضمان المختلفة لأرب الصعد وتوحيد الكلمة وإيقاف الخلاف الفلسطيني - الفلسطيني واحتماء الاقتتال وذلك استجابة لدعوة صادقة ناصحة مباركة من خادم الحرمين الشريفين تمت في رحاب بيت الله الحرام تطلت بالنجاح والتوفيق والخروج برؤية موحدة بقيام حكومة فلسطينية موحدة حيث تغلب العقل

والحكمة على ما سواما ولعل التتويج الآخر الأهم انعقاد مؤتمر القمة العربية في الرياض بهدف إلى وضع برامج للعمل العربي حيث يتصدى للتحديات التي يواجهها المواطن العربي والذي سيكون مصدراً لإيجاد لجنة قوية شامخة تجمع العالم العربي تحت شعاع وحدة الصف العربي بجانب ما حصل من قبل. وأوضح عضو مجلس الشورى إحسان جعفر فقيه أن خادم الحرمين الشريفين يلتقي في كل عام برئيس وأعضاء مجلس الشورى ويلقي خطاباً يتضمن شرحاً لسياسة المملكة الداخلية والخارجية والطرق في الوقت نفسه للأمور الاقتصادية والاجتماعية الحاضرة والمستقبلية، واعتبر اللقاء امتداداً لمسيرة المجلس التي لم تتقطع من قيام الدولة، وبين أن زيادة أعضاء المجلس ليصبحوا (150 عضواً) في دورته الرابعة أضفى عليه طابعاً علمياً دقيقاً وسيجقق له المزيد من ممارسته التشريعية والرقابية خاصة بعد التعديلات الأساسية التي أدخلت على المادتين (17)

(23) من نظام الشورى بهدف توسيع صلاحياته واختصاصاته وتمكينه من المبادرة في وضع الأنظمة وتعديلها وتحديثها، مؤكداً أن المجلس يتطلع في هذه المناسبة إلى المزيد من التمكين لممارسة كامل صلاحياته الشورية في المسائلة والرقابة والإطلاع على مشروع الميزانية السنوية ومناقشة بشؤونها، والوقوف على أوجه الصرف من خلال الإطلاع على الحساب الختامي السنوي. وأوضح رئيس لجنة الشؤون الأمنية بمجلس الشورى الدكتور بكر بن حمزة خفيم أن الملك فهد رحمه الله رسخ دعائم الشورى في المملكة، وسان على مساره خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي أعطى دفعة قوية للمجلس من خلال تعديل المادتين السابعة والعشرين والثالثة والعشرين من نظام المجلس، وأضاف أن الشورى في المملكة تعال بمعايير أصيلة واسعة قامت المملكة على أساسها وهذه التجربة قامت على أسس واسعة مستمدة من القرآن والسنة.

المصدر : الوطن السعودية

التاريخ : 08-04-2007 العدد : 2382

الصفحات : 8 المسلسل : 53



خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز